mroftalp htehaB ni knil muideM



# فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 021

محمد بن صالح العثيمين

---

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية وامام وخطيب - 00:00:01

الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بالشيخ محمد. حياك الله شيخ محمد هذه رسالة وردتنا من الاخت سين ميم الف من جمهورية مصر العربية من القاهرة اه تشكو مشكلتها مع الدراسة تقول انا طالبة في كلية الطب آآ من الله علي بعد التحاقي بالكلية وهداني الى صراطه المستقيم - 00:00:19

فغطيت وجهي والتزمت بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فله الحمد سبحانه ولكن دراستي بالكلية تستلزم مني الوقوع في كثير من المنكرات اهمها الاختلاط بالجنس الاخر آآ منذ خروجي من البيت وحتى عودتي اليه. وذلك في الكلية حيث انها مختلطة. او في وسائل المواصلات وفي الشارع تقول وبقي - 00:00:42

لما لا يقل عن اه لعدة سنوات حتى التخرج وانا الان اريد ان اقر في البيت واترك الدراسة آآ لا لذات الدراسة ولكن للمنكرات التي الاقيها ووالدي ووالدتي يؤكد ان علي بمواصلة الدراسة - 00:01:08

وانا الان آآ متحيرة هل ادخل بطاعتي لهما ضمن من يعنيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط فعليه الناس ام آآ ان عدم طاعتي لهما في هذا الامر تعتبر عقوقا - 00:01:27

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اذا كان الحال على حسب ما وصفت هذه المرأة - 00:01:47

بالنسبة لدراستها فانه لا يجوز لها ان تواصل الدراسة مع هذا المنكر الذي وصفته لنا في رسالتها ولا يلزمها ان تطيع والديها بالاستمرار بهذه الدراسة وذلك لان طاعة الوالدين تبع لطاعة الله عز وجل - 00:02:08

وطاعة الله هي العليا وهي المقدمة والله تبارك وتعالى ينهى المرأة ان تكشف وجه هذا الرجال وان تختلط بهم هذا الاختلاط على الوجه الذي وصفت هذه المرأة في كتابها واذا تيسر لها - 00:02:34

ان تحول دراستها الى جامعات اخرى في حقل اخر لا يحصل به هذا الاختلاط فهو اولى واحسن نعم. واذا لم يحصل فانها تبقى في بيتها ورزق الله تعالى واسع  اه هذه الرسالة وربطنا من الجمهورية العراقية محافظة دهوك - 00:02:59

اه يقول مرسلها اه سفر شمس اه طه اذا كلف الرجل بمهمة رسمية كدوام او عمل ضروري جدا في يوم الجمعة. فهل عليه ان يحضر صلاة الجمعة ام يصليها ظهرا - 00:03:25

يجب على كل مسلم ان يحضر صلاة الجمعة اذا سمع النداء لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فسعوا الى ذكر الله وذروا البيت او كان في محل - 00:03:43

يسمع النداء لولا المانع ولا يجوز له ان يشتغل عن ذلك اي عن حضور الجمعة بشيء من امور الدنيا لان الله يقول فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيت واذا كان البيع - 00:03:59

وهو اعم المعاملات واكثرها شيوعا يجب تركه فغيرها من باب اولى يجب الحضور الى الجمعة نعم. واذا حضر الجمعة وانتهت فقد قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 00:04:20

وابتغوا من فضل الله وقد يكون حضوره جمعة سببا ومفتاحا برزق الله تبارك وتعالى له حيث قام بما يجب عليه من عبادة الله واذا فقال عبد ربه وقام بما يجب عليه - 00:04:39

فانه يقول سبحانه وتعالى ووعده الحق وقول والصدق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اما لو اشتغل بامر او بشغل يظن انه ينتهي قبل الجمعة - 00:04:58

ثم ادركه الوقت وهو لا يمكنه ان يتخلص منه الا بظرر فهنا لا بأس ان يبقى مشتعلا به ولو فاتته الجمعة بانه في هذه الحال معذور نعم اه سؤاله الاخر يقول اه لو زنا رجل بامرأة محصنة او غير محصنة - 00:05:18

وولدت المرأة بنتا من هذا الزاني فهل يجوز للزاني ان ينكح هذه البنت ام لا افيدونا جزاكم الله خير قبل الاجابة على سؤاله ينبغي ان يعلم المسلمون ان الزنا من كبائر الذنوب - 00:05:43

وانه فاحشة من الفواحش وان الله تبارك وتعالى جعل له في الدنيا عقوبة رادعة وفي نفس الوقت مكفرة هذه العقوبة انه اذا كان الزاني غير محصن وهو الذي لم يتزوج - 00:06:04

فانه يجب ان يجبد مئة جلدة وينفى عن البلد لمدة سنة وان كان قد تزوج وحصل منه امتاع كامل بزوجته فان فناه بعد ذلك يوجب عليه الرجل بالحجارة حتى يموت - 00:06:26

وهذا دليل على قبح هذا العمل وقد وصفه الله تعالى بانه فاحشة وانه سبيل سوءا وقال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولكن اذا ابتلي المرء بهذا الشيء ودعته نفسه اليه - 00:06:54

واصيب به فانه يجب عليه ان يندم ويقبع ويستغفر الله ويستغفر الله عز وجل ويعزمه على الا يعود ثم ان خلق من ماءه عمل ان هذا الماء ماء فاسد لانه من كفاح - 00:07:18

والحمل لا يلتحق به ولا ينسب اليه شرعا ولكنه مع ذلك لا يحل ان يتزوج اذا كانت بنتا خلقت من مائه وذلك لانه اذا كان الرضاع وهو طبعا للطفل باللبن الناسي عن حمل من رجل - 00:07:42

اذا كان هذا الرضاع يؤثر تلغي تحريم الربيعة بحيث تحرم على صاحب اللبن وتوضيح ذلك انه لو ارتفعت طفلة لزوجة رجل فان هذه الطفلة اذا ارتفعت الرضاعة المعتبرة شرعا تكون بنتا له من الرضاعة لا يجوز ان يتزوجها - 00:08:16

لانها تغدت من نبأ نشأ من حمل لهذا الزوج فكيف اذا كانت هي قد خلقت من مائة فانها تكون اولى بالتحريم وبهذا نقول ان هذه الطفلة التي خلقت من ماء الزاني - 00:08:46

لا تعتبر بنتا له شرعا ولكنه لا يحل له ان يتزوجها ولا ان يتزوج احدا من فروعها لانها خلقت من مائهم نعم اه من الجزائر وردتنا هذه الرسالة من السائل عين عين الف جيم - 00:09:09

يقول في رسالته هل يجوز للمسلم ان يجمع بين زوجتيه في فراش واحد في ليلة واحدة؟ وماذا يترتب عمن على فمن فعل ذلك العلماء رحمهم الله ذكروا ان مثل هذا الفعل يكره - 00:09:31

وانه لا ينبغي ان يفعل لانه يحدث طائرة بين الزوجتين ولا يمكنه ان يقوم بالعدل بينهما في هذه الحال لانه ان استدبر واحدة استقبل الاخرى وان استقبل الاخرى استدبر الثانية - 00:09:47

وبهذا يفوت العدل الواجب  و قد يكون ذلك سببا يمنع كمال الاستمتاع بالزوجتين او احداهما ولهذا كره العلماء رحمهم الله ان يجمع الرجل بين زوجتيه في فراش واحد نعم ايضا يقول السائل من الجزائر - 00:10:10

جاءت احاديثه كثيرة صحيحة عن رفع اليدين في الصلاة من كل من الركوع والرفع منه والقيام للركعة الثالثة الا انه لم اعرف كيف ارفع عند القيام الثالثة. هل في الجلوس ام بعد ان استوي قائما - 00:10:35

الحديث اذا رفع اذا قام من الجلسة للتشهد فانه يرفع فعند القيام يعتمد على ركبتيه فاذا انتصب قائما رفع يديه نعم فالرسالة وردتنا من الحائرة صاد ميم باء من المدينة المنورة - 00:10:54

تقول فيها انا امرأة متزوجة وعندي خمسة اطفال ومنذ مدة طويلة جدا وانا في مشاكل مع زوجي من ناحية انه يكذب علي كثيرا في

اغلب الاشياء وازعل عليه واطلب منه عدم الكذب عليه في حلف على المصحف بعدم الكذب عليه مرة اخرى - 00:11:19
ولكنه لم يستطع الصبر عن الكذب ابدا. وانا لا استطيع الصبر على الكذب وآآ المشكلة الثانية انه كثير الشك اه لدرجة انه يشك مني في اقرب الناس الي مثل ابنه. الذي من اه مرة اخرى - 00:11:39
ارجو حل هاتين المشكلتين حل هاتين المشكلتين ليست عندنا في الحقيقة. ليست ليست تلك مشكلة شرعية ويمكننا الاجابة عليها ولكننا يرهب الاخت السائلة الى طريق الحل هاتين مشكلتين وذلك بان - 00:11:58
انظر هي وزوجها في جماعة اهل علم ودين ونظر حتى اجمعوهما على ما ينبغي ان يكون عليه من العشرة الحميدة والسيرة الطيبة - 00:12:21